

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 166 @

377 ابن الماجشون .

أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون واسمه ميمون وقيل دينار القرشي التيمي المنكدر مولاهم المدني الأعمى الفقيه المالكي تفقه على الإمام مالك رضي الله عنه وعلى والده عبد العزيز وغيرهما وقيل إنه عمي في آخر عمره وكان مولعا بسماع الغناء قال أحمد بن حنبل قدم علينا ومعه من يغنيه وحدث وكان من الفصحاء روي أنه كان إذا ذاكره الإمام الشافعي رضي الله عنه لم يعرف الناس كثيرا مما يقولان لأن الشافعي تأدب بهذيل في البادية وعبد الملك تأدب في خؤولته من كلب بالبادية وقال يحيى بن أحمد بن المعذل كلما تذكرت أن التراب يأكل لسان عبد الملك صغرت الدنيا في عيني وسئل أحمد بن المعذل فقل له أين لسانك من لسان أستاذك عبد الملك فقال كان لسان عبد الملك إذا تعايا أحيى من لساني إذا تحايا .

ومات عبد الملك المذكور سنة ثلاث عشرة ومائتين وقال أبو عمر ابن عبد البر توفي سنة اثنتي عشرة وقيل سنة أربع عشرة ومائتين رحمه الله تعالى .

والماجشون بفتح الميم وبعد الألف جيم مكسورة ثم شين معجمة مضمومة وبعد الواو نون وهو المورد ويقال الأبيض الأحمر وهو لقب أبي